

إستراتيجية تعليم الأقران و أثرها في تنمية مهارة رسم المنظور

بتول عبد الامير حمد

ملخص البحث

بعد حلول القرن الواحد والعشرين صار لزاما علينا مواكبة العصر في الانجازات التعليمية من خلال البحث عن احسن الاستراتيجيات وطرائق التدريس والتقنيات بشكل يتلاءم مع ما يحتاجه الطالب من استراتيجيات متنوعة لتعلم الفضل لذلك ارتأت الباحثة اللجوء لاستراتيجية لم تستخدم في تدريس مادة التربية الفنية بصورة عامة و مادة المنظور لطالبات الصف الرابع العلمي بصورة خاصة ، لذلك قامت الباحثة بطرح التساؤل الاتي :

هل بإمكان استراتيجية تعليم الاقران ان يكون لها اثرها في تنمية مهارة رسم المنظور؟

من هنا تجلت اهمية البحث الحالي بتعرف اثر استراتيجية تعلم الاقران في تنمية مهارة رسم المنظور لطالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2015 -2016) تكون مجتمع البحث من (85) طالبة لاعدادية (الزعيم عبد الكريم قاسم) في قضاء الصويرة \محافظة واسط ، وقد اختارت عينة قصدية لبحثها تكونت من (20) طالبة تم اجراء التحليل الاحصائي لها بعد تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري بعد ان تحققت من صدق وثبات الاختبارين لتطبيق استراتيجية التعليم بالاقران توصلت الباحثة الى تحقيق الفرضية الصفرية بأستخدام (الاختبار التائي) للبحث ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبارين فتمين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) عند درجة حرية (19) بين الاختبارين القبلي والبعدي وعلى ضوء هذه النتائج استنتجت الباحثة ان استراتيجية تعليم الاقران في مادة تعليم المنظور اكثر اثرا من الطريقة الاعتيادية ويمكن الاعتماد عليها في تنمية مهارة رسم المنظور لطالبات الصف الرابع العلمي ليكون ما اوصت به الباحثة هو : ضرورة استعمال استراتيجية جديدة في تدريس مادة المنظور كما اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمراحل دراسية اخرى ولمواد مختلفة.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

إن حدوث عملية التعلم لدى الطالبات دون بعضهن أواخر اصبحت مشكلة واضحة في مؤسساتنا التعليمية على الرغم من الجهود و المبالغ فأصبحت عملية التلقي واستيعاب المادة الدراسية لبعض الدروس مشكلة بسبب اتساع الفجوة بين احتياجات الطالبات التعليمية وبين قدرات المعلمين المدرسين المهنية ،وعليهم مواكبة التغييرات الحضارية السريعة بسبب الاوضاع المتغيرة وتغير اهداف الانسان واختلاف في طريقة تفكيره فالبعض يتطور للافضل و البعض الاخر يذهب للاسوأ في فهم المادة الدراسية فكانت هناك عوامل عديدة تؤثر في عملية التعليم والتعلم كخصائص المعلم والمتعلم وطبيعة المؤسسة التعليمية وكذلك خصائص المادة

التعليمية واهدافها فضلاً عن وجود متغيرات دخيلة وطائرة التي تؤثر في فاعلية عملية التعليم . فظهرت طائفة من الحلول السليمة لهذا الضعف بالتلقي الا ان بعض هذه الحلول لم تأخذ طريقها الى التغيير العلمي فأزادت الحاجة الى توظيف العديد من الوسائل والاساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تنمية مهارات الطالبات الى الحد الاقصى من التعلم. ولما رأته الباحثة من افتقار واضح في مهارة رسم المنظور لدى طالبات الصف الرابع العلمي من خلال عمل الباحثة كمدرسة للمادة، ولأهمية هذه المادة في درس التربية الفنية برزت المشكلة للباحثة من خلال طرحها للسؤال التالي:

هل ان استراتيجية تعليم الاقران لها اهمية في تنمية مهارة رسم المنظور لدى طالبات صف الرابع الاعدادي؟

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي ب

1. قد يعمل هذا البحث على اثراء برنامج اعداد الطالبات في الصف الرابع الاعدادي من خلال اتباع استراتيجية التعليم بالأقران التي تعمل على تقديم موقف مخطط بطريقة علمية تتفاعل فيه (القرينة \المعلمة) و (القرينة \المتعلمة) .

2. يساعد هذا البحث على اثراء مادة التربية الفنية في جانب رسم المنظور للصف الرابع الاعدادي؟

هدف البحث

يهدف البحث التالي الى:

تعرفُ أثر استراتيجية تعلم الاقران في تنمية مهارة رسم المنظور لطالبات الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي

2015- 2016

فرضية البحث

تنص فرضية البحث على

لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي-المهاري (القبلي والبعدي) لمهارة رسم المنظور .

حدود البحث

1. طالبات الصف الرابع العلمي لاعدادية (الزعيم عبد الكريم قاسم) في قضاء الصويرة / واسط.

2. مادة المنظور للصف الرابع الاعدادي .

3. العام الدراسي 2015- 2016 م.

تحديد المصطلحات

الأقران :

هم المتقاربون في السن او العمر العقلي . (معلوف:1961:ص66)

تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه : الطالبات المتقاربات في العمر او الصف الدراسي .

استراتيجية تعليم الاقران

يعرفها (عطية 2004) بأنها عبارة عن استراتيجية تدريسية تقوم على تقسيم الطالبات للفصل الدراسي الى مجموعتين من الاقران احدهما مرتفعة الاداء في مهارة ما و الاخرى منخفضة الاداء في نفس المهارة بحيث تقوم المجموعة الاولى (القرين المعلم) بعد اتقانهم لاداء هذه المهارة بتميمتها من خلال المعلم لاقرائهم في المجموعة الثانية (القرين/المتعلم) (عطية :2004:ص59)

في حين عرفها (الديب 2006) بأنها اكثر الاستراتيجيات فعالية اذ انها تساعد التلاميذ على التعلم وتؤثر بدرجة اكثر من المعلم في زملاء الفصل في المجال الاكاديمي و السلوكي و تعد ذات كفاءة عالية البناء وهي مصممة من قبل المعلمين لتحقيق اهداف اجتماعية و اكاديمية وانفعالية وهي نوع من التعلم التشاركي يقوم فيه جماعات من التلاميذ في نفس العمر بتعليم الواحد منهم الاخر تعليماً خاصاً . (الديب:2006:ص303)

المهارة :

من مهر الشيء : حذق فيه (يقال ماهر) او(مهر في العلم)اي كان حاذقاً فيه ، عالماً في صناعته اتقنها ، مهر الشيء مهارة احكمه وصار حاذقاً فيه فهو ماهر . (ابن منظور:د:ت:ص839)

اما اصطلاحاً :

فقد عرفها (مجاور و الديب 1977) بأنها " قدرة الشخص على اداء عمل معين بسرعة واتقان وفهم ". (مجاور والديب :1977: ص53)

اما (سعد 2008) "فعرّفها بانها عبارة عن مهمة او عمل معين يعكس فاعلية عالية في الاداء ". (سعد : 2008 :ص28)

اما الباحثة فتعرفها اجرائياً : قدرة طالبات الصف الرابع العلمي والادبي في اتقان رسم المربع فوق وتحت مستوى النظر يمين ويسار خط الافق بسهولة ودقة على وفق الخطوات المحددة وبالوقت المحدد

المنظور

من نظر ينظر ، والمنظار : ما ارتفع من الارض ، المنظور : هو من اصيب بالحسد اما المنظور (علم المناظر) : هو علم تعرف به مقادير الاشياء كون قريبا او بعدها من نظر الناظر . (معلوف : 1961:ص891)

اما اصطلاحاً فيعرفه (الشيخلي :1999:ص10) بأنه مجموعة من القواعد او الحلول التي توصل اليها الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية والتي بوساطتها يتمكن من تحقيق البعد الثالث او العمق الذي نشاهده و نحسه على سطح مستوذي بعدين فقط و الذي نسميه اللوحة . (الشيخلي :1999:ص10)

اما (Gill 1984) فيعرفه بأنه " التأثير البصري الذي يولد الاحساس بالبعد والمسافة و التماسك للجسام في العمل الفني . (Gill:1984:p7)

اما (Molitor:1976) فعرّفه بأنه " الفن والعلم الخاص بتمثيل الاجسام على سطح مسطح يملك بعدين (طول وعرض) ويتم ايجاد البعد الثالث عن طريق اتقان قواعده ، كما تظهر للعين من بعيد" (Molitor:1976:p19)

اما الباحثة فتعرفه اجرائيا بأنه: تمثيل للاجسام الحقيقية على سطح منبسط (اللوحة او الورقة)من قبل طالبات الصف الرابع الاعدادي (العلمي)لاكما في الواقع ولكن كما تبدو للعين على وفق قواعد المنظور.

الأستراتيجية Strategic

هي لفظة عسكرية الاصل تعني توظيف كل الامكانيات المتاحة والاستفادة منها . ثم انتقلت الى ميادين التربية اذ ارتبطت بعملية التعلم والتعليم فظهرت (استراتجية التدريس او التعليم) وهذا دليل على انها اصبحت جزءا لايتجزأ من العملية التعليمية المعاصرة كما اشارت اليها كوثر " بأنها مجموع قرارات يتخذها المعلم و تنعكس في انماط من الافعال التي يؤديها المعلم والتلاميذ بالموقف التعليمي (كوثر: 2001: ص302)

فهي تعد نشاطا فعالا لمعالجة المعلومات لانها تسهم في حل المشكلات من خلال اجراء منظم في انشطة معالجة المعلومات اذ تستثمر القدرات العقلية في اكتساب المعلومات والمفاهيم و تخزينها واستدعائها في الموقف التعليمي فعند تنظيم مدخلات العملية التعليمية نستطيع الحصول على المخرجات المتأمل الحصول عليها من نشاط معين .

الأستراتيجية في التعليم Strategic In Education

تعد الاستراتيجية في التعليم عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية وهي اكثر عناصر المنهج اسهاماً في تحقيق الاهداف لانها تجدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية . فهي خطة عمل توضع لتحقيق اهداف معينة وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها كما تشمل تحركات المعلم داخل الصف و افعاله التي يقوم بها المعلم والتي تحدث بشكل منظم و متسلسل و اكد لتكون فعالة اذ يكون من خلالها قادرا على تقديم المادة واثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع و اختبارات الاستجابات المناسبة على اعتبار ان المعلم هو الموجه الذي يهتم بأ مكانية زيادة في النمو والارتقاء بالمعلمين (قرين \المعلم) الاكثر كفاءة و(قرين \ المتعلم) الادنى كفاءة . من خلال اهتمامه وبتنمية مهاراتهم الحركية والتفكيرية و يبنني العمل معهم على اساس امكانية تغيير سلوكهم فهي نظرية تقدمية تركز على تدريب الطالبات بحيث يصبحون قادرين على معالجة المعلومات والبيانات استرجاعها فهي الاسلوب الذي يختاره المدرس مع الطلبة لمساعدتهم في اختيار الاستراتيجية المناسبة لدرسه لانه لا توجد استراتيجية مثالية واحدة مناسبة لتنوع لاستعدادات المتعلمين ومستوى نضجهم "وان تناسب قدراتهم اللفظية وان تجذب انتباههم و تتناسب مع خبراتهم وتكون مناسبة لاهداف الدرس وللزمان و المكان حتى يتم التنفيذ بالشكل الامثل " (زيتون: 1999: ص281)

كما ان المعلم يجب عليه القيام بتحديد المراحل التي سوف يمر بها تعليم هذا الدرس من بدايته وحتى نهايته فيجب ان تكون العملية شاملة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاهداف الموضوعية و طويلة المدى كما تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير وعالية الكفاءة من حيث مخرجاتها التعليمية كما تعزز في المتعلم مرونة التفكير بحيث تجعله منفتحاً للبيانات الجديدة واعيا بما لديه من خبرات سابقة دون تحجر وضع بدائل لكل خطوة من خطوات هذه الاستراتيجية داخل العملية التعليمية لانها خطة عمل متكاملة متسلسلة على شكل خطوات اجرائية يجب وضع بدائل لكل خطوة تسمح بالمرونة عند تنفيذ استراتيجية الدرس في سبيل تحقيق الاهداف

المحددة وهكذا فإن الاستراتيجية تضم كل القرارات التي يتخذها المعلم لتعكس هذه القرارات في انماط من الافعال التي يؤديها المتعلمون .

شروط الأستراتيجية الجيدة

لكي يضمن المعلم او المدرس جودة الاستراتيجية التعليمية ونجاحها لابد من توافر الشروط اللازمة ، كأن تتصف ب :

1. الشمول : ان تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة .
2. دقة التخطيط : اي يجب ان يتم تخطيط الانشطة بدقة .
3. ارتباطها بالاهداف : اي يجب ان يحقق المتعلم الاهداف المنشودة .
4. ان تؤدي الاستراتيجية الى نمو متتابع وتطور مستمر .
5. ان تكون طويلة المدى .
6. ان يتوافر الوقت المناسب والوقت الكافي والمكان المناسب (ابو شعبان :2010:ص21)

الاسس والمعايير لأستراتيجية التعليم الجيدة

ينبغي عند اختيار استراتيجية جيدة للتعليم ان تكون مناسبة للتعليم وادارة البيئة الصفية فكما يرى (عفانة واخرون 2007) ان الاسس الجيدة لاستراتيجية التعليم هي:

1. ان تكون مناسبة لاستعدادات المتعلمين ومستوى نضجهم وان تناسب قدراتهم اللفظية
 2. ان تجذب الاستراتيجية الجيدة انتباه المتعلمين وان تناسب اهتمامهم وخبراتهم .
 3. ان يتم اسلوب عرض المادة التعليمية وفقا للاهداف التربوية العامة .
 4. مناسبة المكان والزمان وتوفر الادوات اللازمة حتى يتم التنفيذ بصورة جيدة .
- (عفانة واخرون :2007: ص)

إستراتيجية تعليم الاقران

تعد هذه الاستراتيجية نوعاً من انواع التعلم التعاوني اذ يقوم المتعلمون بتعليم بعضهم البعض تحت اشراف وتوجيه المدرس فيقوم الطالب (القرينة \ المعلم) بنقل المهارات المعرفية والعقلية للقرين الاخر (القرين المتعلم) الاقل كفاءة " وهي تقوم على علاقة غير رسمية اذ انها تقلل من العزلة بين الطلبة بعضهم مع بعض وينبني نوع من الثقة بينهم " (الحيلة :2010:ص21)

وهي طريقة اثبتت للبحوث و الدراسات اثرها الايجابي في مواد مختلفة و تؤدي الى شعور الطلبة بالنجاح وتعزز الناحيتين التحصيلية والاجتماعية وزيادة دافعية المتعلم للتعلم وزيادة الانتباه لدى الطلبة في معرفة انفسهم والاخرين وتزويدهم بأساليب لحل المشكلات واكتساب المهارات وتطوير العلاقات الاجتماعية و يفضل تقسيم الطالبات في هذه الاستراتيجية عند تطبيقها الى مجاميع ثنائية الافراد (4 - 2) طالبات والابتعاد عن المجاميع ذات الاعداد(5-3) لانه غالبا ماسيكون هنالك طالبات لن يجدن من يتحدث معهن او يشاركنهن في تنفيذ المهمة لانشغال الطالبتين الاخرتين بالعمل يفضل المجاميع الثنائية اي طالبة وطالبة اخرى على الرغم من قدم هذه الاستراتيجية الا انها غير شائعة الاستخدام .

خصائص استراتيجة التعليم بالاقران

لكل استراتيجة تعليم وتعلم خصائصها التي تميزها عن غيرها من الاستراتيجيات الاخرى وتساعد على اختيارها من قبل رجال التعليم حيث اشار (عثمان 2007) ان استراتيجة تعليم الاقران تتسم بالخصائص التالية :

1. المرونة وامكانية التكيف بحسب الحاجة وبحسب مايتلاءم مع ظروف الموقف .
2. التفاعل المباشر بين جماعات الاقران ما يؤدي الى توضيح الكثير من المفاهيم
3. تتيح الفرصة امام الطلاب للتدريب على مهارة محددة في مدة زمنية محددة .
4. تحقق مبدا الاعتماد الايجابي المتبادل .
5. تفيد بشكل في تنمية الثقة بالذات .
6. تسمح بالانتقال السريع داخل المحتوى بالاعتماد على نجاح المتعلمين .
7. تسمح بانتقال مسؤولية التعلم تدريجيا من المعلم الى المتعلم . (عثمان:2007:ص72- 73)

انواع التعليم بالاقران

يشير الكثير من المهتمين في مجال التعليم الى وجود عدة اشكال من تعليم الاقران منهم:

اولا :اشكال تعليم الاقران وفقا لعمر القرين (المعلم والمتعلم) والتي تقسم على نوعين :

أ - تعليم الاقران من نفس العمر : القرين المعلم القرين المتعلم من نفس العمر .

ب - تعليم الاقران عبر الاعداد : وفيه يساعد الطلاب الاكثر تقدما في التعليم الطلاب.

ثانيا : اشكال تعليم الاقران وفقا لعدد الاقران المشتركين في التعلم :

أ - تعليم الاقران من فرد الى اخر وفيه يشترك طالب الاكثر مهارة مع الادنى كفاءة .

ب - تعليم الاقران من خلال المجموعات الصغيرة : وفيه تشترك مجموعة صغيرة من الطلاب

مرتفعي ومنخفضي الاداء معا في تنفيذ بعض المهام .

ثالثا : اشكال تعليم الاقران وفقا لدور كل من القرين \ المعلم والمتعلم .

أ - تعليم الاقران احادي الاتجاه (ثابت) وفيه يقوم (القرين \ المعلم) بالتعليم طوال الوقت ويظل القرين (

المتعلم) طوال الوقت مستمعا .

ب - تعليم الاقران ثنائي الاتجاه(التبادلي) وهو عبارة عن ثنائي من الاقران(قرين\معلم) وقرين

متعلم) وكلاهما يتبادلان الادوار بين معلم ومتعلم وفقا لكل مهارة (السياسي:2006:ص24)

اهمية رسم الشكل المنظوري في درس التربية الفنية :

ان اكثر الاخطاء التي تحدث غالبا في رسم الاشكال تنشأ عن جهل وعدم دراية اغلب الطلبة بقواعد المنظور . من غيرالاهتمام بما يطرأ على الاشكال من اختلاف او تغيير بمجرد النظر اليها " فالمنظور لايفهم عن طريق القراءة فقط كما تقرأ القصة . بل يفهم عن طريق الممارسة العملية المستمرة اي بأستعمال القلم والورقة فهو عبارة عن الممارسة والتطبيق " (الشيخلي : 1999 ص:11) والغاية الاساسية من دراسة قواعد المنظور هي تمثيل الاشياء على مسطح مستو ثابت بشكل دقيق لتعطي

صورة ناطقة للجسم . الا اننا كتربيين (معلمين ومدرسين) لم نجد ذلك الاهتمام بموضوع رسم المنظور بشكل مهم والذي يشكل عنصرا من عناصر استثارة اذهان الطلبة و اخيلتهم وتصوراتهم وكيفية فهمهم للشكل المنظوري بكل مباحثه ضمن درس التربية الفنية فالمشكلة ليس في رؤية الاشياء بل كيف نقلها على الورقة او السطح.

ان الالية التي يتم فيها استيعاب الشكل ثم نقله على الورقة هي الية جدا مهم في تحفيز ذهن الطالب على التحليل والنقل اذ يتم نقل الاجسام ذات الابعاد الثلاثة في الحقيقة على السطح المستوي ذي البعدي) بطريقة البعد الثالث (طول ، عرض ، عمق) من خلال رسم الشكل المنظوري وهي عملية غاية في الدقة ما يؤكد على اهمية درس المنظور بالنسبة للطالب وتعلم اسرار الاشكال وابعادها ومسافاتنا من خلال مهارة رسم المنظور في درس التربية الفنية" ومن الاخطاء الفادحة تجاهل المنظور في الرسم لان اتباع اسس المنظور من شأنها انجاح العمل الفني ."

www.engaswan.com/t15073-topic

عناصر واسباس المنظور

لغرض تحقيق عمق في الشكل ثنائي الابعاد يجب دراسة عناصر واسباس المنظور لاجل تحقيق البعد الثالث وهذه العناصر والاسباس هي :

اولا : خط الافق : يتكون من التقاء سطحين (سطح افقي) اي مستوى سطح البحر مع (سطح شاقولي او افقي) اي الفضاء .فالخط المتكون من التقائهما يسمى ب (خط الافق) ، كما في شكل (1) ولخط الافق حالات هي ، عند خطي الافق اي الناظر امامه مباشرة وفوق خط الافق وتحت خط الافق .

ثانيا : نقاط التلاشي : هي تلك النقاط التي تلتقي فيها الخطوط المتلاشية و تكون على ثلاثة انواع هي (نقطة النظر الرئيسية و نقطتا المسافة و نقطتا التلاشي العرضيتان) كما في الاشكال (2) و(3) و(4)

ثالثا : اشعة النظر: هناك عدد لا يحصى من الاشعة التي تكون عند دخولها في العين شكلاً مخروطياً حاداً قمته في العين (فتحة العدسة) وقاعدته المنظر الطبيعي الذي يوجد اما العين ومن خلالها تتم عملية الابصار من خلال الاشعة الضوئية الداخلة في العين على شكل خطوط مستقيمة لمركز الابصار شكل (5)

رابعا : المسافة : هي المسافة التي تفصل المشاهد عن الاشكال في الطبيعة لها اهمية خاصة اذ يحدد حجوم تلك الاشكال بموجبها ويجب على المشاهد ان يكون بمسافة تقدر بمرتين لأكبر بعد للشكل المرسوم (ن).

خامسا : اللوحة : هي المستوى الذي يختاره المشاهد (الرسم) لتحقيق الاعمال الفنية والتي تقدم صور الاشكال التي يراها في الطبيعة عليها اذ سماها (ليوناردو دافنشي) بالزجاجة لان اشعة النظر بمرورها من خلال هذه الزجاجة الى مركز الابصار تتطبع صور تلك الاشكال على تلك الزجاجة الى مركز الابصار تتطبع صور تلك الاشكال على تلك الزجاجة كما في شكل (7) .

سادسا : خط الارض : هو الخط المتكون من تماس اللوحة مع سطح الارض وهو في الواقع بداية اللوحة اي البداية التي تخضع فيها الاشكال المرئية لقواعد المنظور ومنه يبتديء البعد الثالث اي العمق ينظر شكل (8) .

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

توصلت الباحثة الى عدة مؤشرات

1. تهتم استراتيجية تعليم الاقران ب (المتعلم \ القرين) وتركز عليه بكونه المحور الاساس في هذه الاستراتيجية .
2. هناك عدة انواع من استراتيجيات تعلم الاقران فمنها ما تتخذ من المعلم القرين والمتعلم القرين دورا ثابتا وهناك انواع متعطيه دورا متبادلا .
3. تساعد استراتيجية تعليم الاقران على خلق جو من الالفة والصدقة فيما بينهم (المتعلمين) .
4. تلعب استراتيجية تعليم الاقران دورا مهما في تشكيل البنية المفاهيمية والمعرفية والمهارية لدى الطلاب من خلال خطواتها السلسة .
5. ان مادة المنظور تحتوي على قواعد ومفاهيم اساسية يصعب على الطالب فهمها فمن الضرورة التنوع بطرائق واستراتيجيات رسم المنظور للوصول الى النتائج المرجوة من الطالب .

الفصل الثالث

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الحد الأدنى من الضبط.

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبارين (القبلي و البعدي) وهو من التصاميم المتبعة في البحوث التربوية وذلك لملاءمة هذا التصميم مع طبيعة البحث الحالي اذ "يحاول تقليل عامل او عدة عوامل على وضعية معينة للسيطرة على العوامل المختلفة المؤثرة في الجانب السلوكي الذي يراد دراسته كما يعطي وصفا للمتغيرات التي تحتاج الموقف السلوكي تحت اشراف الباحث". (Leary:2000:p89) وكما موضح بالجدول (1) :

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار
الاختبار البعدي	استراتيجية تعليم الاقران	الاختبار القبلي

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الاعدادي بفرعه (العلمي) والبالغ عددهن (85) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في نفس المرحلة لحصولهن على خبرة سابقة فأصبح بذلك عدد العينة (80) .

عينة البحث

من متطلبات البحث اختيار مجموعة واحدة لتمثل عينة البحث التي تطبق عليها التجربة لذلك اختارت الباحثة عينتها قصديا وهن طالبات الصف الرابع العلمي (لاعدادية الزعيم عبد الكريم قاسم) في قضاء الصويرة \

محافظة واسط والبالغ عددهن (20) طالبة لتكون عينة ممثلة لهذا البحث .كما موضح في جدول رقم (2)

جدول (2)يمثل عينة البحث

عدد عينة البحث	الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات الكلي	المجموعة
20	5	85	مجموعة تجريبية واحدة ذات الاختبارين (القبلي والبعدي)

أداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بمعرفة اثر استراتيجيه تعلم الاقران في تنمية مهارة رسم المنظور قامت الباحثة بأعداد اختبارين (تحصيلي معرفي و اختبار مهاري لمادة رسم المنظور تكون الاختبار التحصيلي المعرفي من ثلاثة انماط من الاسئلة المعرفية الموضوعية (اسئلة الاختيار من متعدد، اسئلة التكميل ، اسئلة المزوجة) ووضع معيار درجتين لكل فقرة لتكون النتيجة في النهاية للاختبار المعرفي (3) درجة اما الاختبار المهاري فضم (7) اسئلة لرسم المربع بحالاته الدقيقة لكل سؤال (10) درجات ليكون الناتج للجانب المهاري (70) درجة فتكون المحصلة النهائية (100) درجة مع استمارة ملاحظة مكونة من (10) فقرات .

بناء الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي والبعدي) لمادة المنظور :

لاجل معرفة مستوى الطالبات المعرفية قامت الباحثة باعداد اجزاء الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة المنظور وتطبيقها قبليا للوقوف على مستوى الطالبات فيما يتعلق بالمفاهيم و المعارف العلمية السابقة في مجال مادة المنظور لكونها من المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر في نتائج الدراسة الحالية اما الهدف من تطبيقه بعديا للمقارنة بين متوسط نتائج الاختبار والتعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما بعد عند ضبط المتغيرات التجريبية البعدية والتي قد تعزى للمتغير المستقل وهو (استراتيجيه تعليم الاقران) يضم الاختبار التحصيلي المعرفي ثلاثة انماط من الاسئلة ينظر ملحق رقم (3) بناء اختبار الاداء المهاري (القبلي والبعدي) لمادة المنظور :

لمعرفة مستوى عينة الاختبار في الاداء المهاري لرسم المنظور قامت الباحثة بصياغة (7) اسئلة لرسم منظور المربع بحالاته الافقية اذ توضع لكل سؤال (10) درجات ينظر ملحق (4) مرفقة باستمارة ملاحظة المكونة من (10) فقرات ذات المقياس الخماسي لتجمع مكونة حصيلة (70) درجة للاختبار المهاري لتجمع مع الاختبار المعرفي معطية نتيجة (100)

صدق الاداة

تحققت الباحثة من صدق الاداة (الاختبار التحصيلي المعرفي واختبار الاداء المهاري) (واستمارة الملاحظة) ظاهريا عن طريق عرض الفقرات على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال التربية الفنية و طرائق التدريس ورسم المنظور لغرض ابداء ارائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات الاختبار لاستراتيجية تعليم الاقران ينظر ملحق(1) وحصلت الباحثة على نسبة اتفاق (83,3) وهي نسبة جيدة.

جدول (3) يوضح الصدق الظاهري الذي اعتمدته الباحثة حول صلاحية مكونات الاختبار التحصيلي

الاختبار	الاسئلة	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
التحصيلي المعرفي	س1	(2 - 3 - 4)		(1 - 5)
	س2	(1 - 2 - 3 - 4)		(5)
	س3	(1 - 2 - 3)		(4 - 5)

ثبات الاداة

اعتمدت الباحثة اعادة الاختبار لاستخراج الثبات وكان توزيع الدرجات لاجابات الطلبة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي درجتين لكل اجابة صحيحة وصفر للاجابة الخاطئة ولأجل استخراج معامل الثبات قامت الباحثة بأعادة الاختبار ل50 % من عدد عين البحث بعد مدة لم تتجاوز (14) يوما وقد قامت الباحثة بتحليل النتائج احصائيا باستخدام معادلة (ارتباط بيرسون) الخطي في استخراج الثبات فكانت النتيجة هي (0.88) وهي علاقة ارتباط طردية قوية وهي نسبة عالية ما يدل على ثبات الاداة .

التحليل الاحصائي لصعوبة وتمييز فقرات الاختبار :

قامت الباحثة باجراء تحليل احصائي لمعرفة صعوبة وسهولة فقرات الاختبار وباستعمال معادلة صعوبة فقرات الاختبار المعرفي توصلت الى النتيجة التالية بان معامل صعوبة الفقرات هي (40% - 70%) وهي نسبة جيدة اما صعوبة فقرات الاختبار المهاري فكانت (44% - 76%) وهي نسبة جيدة ايضا .ومعامل التمييز (34 - 70) و (36 - 68) .

إجراء التجربة :

قامت الباحثة بأجراء تجربتها على طالبات الصف الرابع العلمي (لاعداية الزعيم عبد الكريم قاسم) في قضاء الصويرة \ محافظة واسط وقد استمرت التجربة لمدة اربع اسابيع بواقع (2) حصتين في كل اسبوع حصتي الاسبوع الاول كانت للاختبارين (التحصيلي المعرفي والاداء المهاري) القبلي للوقوف على مستوى الطالبات العلمي في مادة المنظور اما الحصص الباقية فكانت للاختبار البعدي (التحصيلي المعرفي والاداء المهاري) وقد بدأ الاختبار في يوم الثلاثاء المصادف 7 \ 4 \ 2015 وانتهت في يوم الثلاثاء المصادف 28 \ 4 \ 2015 . اذ قامت الباحثة بالاعتماد على استراتيجية تعليم الاقران ذات العدد الزوجي فاخترت (10) مجاميع تألفت من طالبتين في كل مجموعة مكونة في كل منها (المعلمة \ القرينة) و (المتعلمة \ القرينة) لتطبيق الاستراتيجية ذات الاتجاه الواحد اي ان تكون كل من (المعلمة \ القرينة و المتعلم \ القرينة) في نفس الدور على طول مدة تطبيق التجربة وهي افضل نوع من انواع استراتيجيات تعليم الاقران لانها لاتريك الطالبة باخذ دورين كما يكون من السهل على الباحثة قياس اثر استراتيجية التعليم بالاقتران في تدريس مادة المنظور خصوصا وان القاعات الدراسية لم تصمم لاجل التدريس على وفق استراتيجية التدريس بالاقتران لذا عمدت الباحثة على التوفيق بين ماهو متوافر وبين ماتطلبه الاستراتيجية الجديدة من مواد تعليمية (وسائل ايضاحية) قامت الباحثة ولمدة (15) دقيقة من كل درس بشرح الموضوع لطالبات الصف الرابع العلمي .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

فرضية البحث : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي و المهاري (القبلي والبعدي) لمهارة رسم المنظور .
 للتحقق من الفرضية اعلاه استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t - test) للتعرف على دلالة الفروق اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (51,57) عند درجة حرية (19) وانحراف معياري (17,25) وبما ان هذه القيمة هي اكبر من القيمة الجدولية .اذن ترفض الفرضية التي تقول (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (توجد فروق ذات دلالة احصائية)وان الفرق هو لصالح الاختبار البعدي وكما موضح بالجدول الاتي :

جدول يبين قيمة نتائج البحث

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غيردال	19	1.729	51.57	4.15	47.45	20	التجريبية

الاستنتاجات

توصلت الباحثة على ضوء نتائج البحث الى ماياتي :

1. ان استراتيجية تعليم الاقران في مادة رسم المنظور اكثر اثرا من الطريقة الاعتيادية ويمكن الاعتماد عليها في تعليم مهارة رسم المنظور في رسم المربع اعلى واسفل خط الافق يمينا وشمالا .
2. اهمية استراتيجية تدريس الاقران في تدريس مادة رسم المنظور لاسيما في رسم المربع افقيا فوق واسفل مستوى النظر لدى طالبات الصف الرابع العلمي .

التوصيات

توصي الباحثة ماياتي :

1. ضرورة اهتمام اعضاء الهيئات التدريسية بأستخدام طرائق جديدة في تدريس مادة المنظور بشكل خاص وغيرها من المواد الدراسية بشكل عام بأستخدام استراتيجية تعليم الاقران .
2. ضرورة اهتمام مراكز الاعداد والتدريب بأستراتيجية تعليم الاقران وادخالها ضمن مناهج دورات طرائق التدريس .
3. اعداد دليل للمعلم او المدرس لتدريس مواد تدريسية مختلفة وفقا لاستراتيجية التدريس بالاقران .
4. اعداد وتنظيم البيئة الصفية لاسخدام استراتيجية التدريس بالاقران بكفاءة وانشاء صف خاص تطبق فيه استراتيجية تدريس الاقران للمواد الدراسية الاخرى .

المصادر والمراجع :

1. ابن منظور (1961) : لسان العرب ، ج1 -ج2، القاهرة ، دار المعارف .

إستراتيجية تعليم الأقران و أثرها في تنمية مهارة رسم المنظوربتول عبد الامير حمد

2. ابو شعبان ، نادر خليل (2010) :اثر استراتيجيه تدريس الاقران على تنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر \قسم العلوم الانسانية \ غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ،الجامعة الاسلاميه ، غزة .

3.الحيلة ، محمد محمود (2001) :طرائق التدريس واستراتيجياته ،ط1، الامارات العربية ، دار الكاتب الديب ، محمد مصطفى (2006) :استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، ط1، القاهرة ، عالم الكتب .

4.الزند، وليد خضير(2004):التصاميم التعليمية – الجذور النظرية –نماذج وتطبيقات عملية –دراسات وبحوث عربية وعالمية ، ط1، الرياض ، دار المملكة العربية السعودية .

5.زيتون ، حسن حسين (1999) :استراتيجيات التدريس(رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم) ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب .

6.سعد الله ، فرات جبار (2008) : مفاهيم عامة في التعلم الحركي ، ديال ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ..

7.السياسي ، مها سيد عوض محمد علي (2006) : اثر التدريس بالاقران على بعض مخرجات تعلم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

8.الشيخلي ، اسماعيل ابراهيم (1999):المنظور ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .

9.عبد الموجود ، محمد عزت(1981) : اساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

10.عطية ، جمال سليمان (2004) ، فعالية استراتيجيه التدريس بالاقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، عدد96 .

11.كوثر، كوجك(2001):اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط2، القاهرة ، عالم الكتب

12.مجاور ، محمد صلاح وفتحي عبد المقصود الديب(1977) :المنهج المدرسي\اسسه وتطبيقاته التربويه ، ط2، الكويت ، دار العلم .

13.معلوف ، الاب لويس (1961)،بيروت ، دار المعارف .

المراجع الأجنبية :

14.Gill,Robert W(1976) , **Basic perspective** ,Thames and Hudson Ltd ,London .

15.Leary,Zina,O,(2004):**The Essen dial Guide to doing research** ,London.

16.Moltor,Joseph W(1976),**Architecture Photography**,Jone Wiley and Sons ,New York

المراجع الالكترونية

17.ar.wikipedia .org\wiki\منظور.

18.www.engaswan .com \t15073-

ملحق رقم (2)

الأختبار التحصيلي المعرفي

(القبلي البعدي) في قواعد المنظور

س1 : ضعي علامة (√) امام الاجابة الصحيحة :

1.تعرف نقطتي التلاشي العرضية بأنها:

- نقطتان تقعان على خط الافق على جانبي نقطة النظر (ن) تبعدان عنها بمسافتين متساويتين .
- نقطتان تقعان على خط الافق على جانبي نقطة النظر (ن) تبعدان عنها بمسافتين غير متساويتين تتلاشى فيها الخطوط المائلة بزواوية (45) .
- نقطتان تقعان على خط الافق على جانبي نقطة النظر (ن) تتلاشى فيها الخطوط المائلة بزواوية (90) .

2.خطوط التلاشي هي :

- خطوط وهمية تصدر عن الاشكال والاجسام وتتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا مختلفة.
- خطوط حقيقية ندرتها بصريا وعقليا تصدر عن الاجسام و تتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا مختلفة .
- خطوط عشوائية تصدر عن الاشكال والاجسام وتتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا معينة.

3.يقع خط الافق :

- امام الانسان مباشرة .
- اسفل نظر الانسان .
- اعلى نظر الانسان .

4.تتلاشى الخطوط في نقطتي المسافة الجانبية بزواوية :

- 90 درجة .
- اقل او اكثر من 45 درجة .
- مائلة بزواوية 45 درجة .

5.تقع نقطة النظر الرئيسية (ن) :

- امام عين الناظر مباشرة بزواوية (90) درجة .
- يمين عين الانسان مباشرة بزواوية (90) درجة .
- يسار عين الانسان مباشرة بزواوية (90) درجة .

س2 : املأي الفراغات بما يناسبها :

- كل الخطوط المتوازية تلتقي عند نقطة معينة على
- كل الخطوط المائلة تلتقي عند نقطة
- تتقارب الخطوط كلما ابتعدت عن عين الناظر .
- السطوح العلوية كلما اقتربت من خط الافق .
- كلما ابتعدت عن نقطة التلاشي .

س3 : اختاري للحقل (أ) مايناسبه من الحقل (ب) :

ت	الحقل (أ)	ت	الحقل (ب)
---	-------------	---	-------------

الزجاجة	A	يتكون خط الافق من	1
خط الارض	B	يجب ان يكون المشاهد بمسافة	2
تقدر بمرتين لأكبر بعد للشل المرسوم	C	خط مسافة التي يختارها الرسام .	3
التقاء سطحين افقي و شاقولي	D	تسمى النقطة التي تلتقي عندها الخطوط المتلاشية	4
اللوحة	E	يسمي ليوناردو دافنشي اللوحة ب :	5
نقطة النظر الرئيسية	F		

Peer Education Strategy and its Impact on the Development of Skill of Perspective Drawing

Batool Abdul Amir Hamad

Research Summary

After the twenty – first century become necessary for us motorcade era in educational a chevments by searching for the best strategies and teaching methods and techniques artotalbagesh resorting to the strategy Did not use in use in the teaching of the foreseeable material general by voice and teaching perspective for the student of the class fourth science In particular ,so the researcher asking the question follows:
Can the peer education strategy to have an impact in perspective drawing skill development ?

From here it demonstrated the importance of current research know the impact of peer education strategy in a skill perspective drawing for student fourth grade science for the academic (2015–2016)development be a socity current search of (85) female students تقدر for the Junior leader(Abdul Karim Kassem)in the district of (Essaouira-Wasit)Province , has a simple chose to deliberat for consideration consisted of(20)female student statistical analysiswas perfomed after her test application abash to achieve the null hypothesis using(Alajtbar Altaia) to search with the same

two tests per kit turned out and gelthesela knowledge and skills after they realized the validity and reliability tests to apply education strategy to peer reached friendliness statistically significant differencesat the level of significance (0.05) when the degree of freedom (19) between the pre and post tests in the light of these results concluded researcher that peer education strategy in the subject ofpeer education more read than the way normal and reliable in the skill of perspective drawing for students fourth grade and scientific development to be some recommended by it is researcher need to use new strategies in teaching foreseeable material as the researcher has proposed a similar study for the current search other scholarships to various stages and materials.